حسمت لصالح رابين · فقد ظهرت خلال المؤتمر خلافات اخرى حول البرنامج السياسي للحزب ، قدم موشي دايان وزير الدفاع السابق تحفظاته على البرنامج السياسي ، حيث اقترح العودة الى الصيغة القديمة التي اقرها الحزب في الماضي والمتعلقة بالمناطق المحتلة · واقترح حذف الفقرة التي تتحدث عن المناطق التي يتوفر استعداد للتسوية فيها ، من البرنامج المقترح ، كذلك اقترح « عدم المساومة »على المناطق التي ستقام فيها المستوطنات الجديدة ،« وادعى دايان انه يشم من البرنامج المقترح على المؤتمر ، ان المقصود هو مشروع اللون مع ادخال تعديل طفيف عليه لا يشمل حتى الخليل » ( رأ ، ٢٤-٢-٧٧) · وقد تركز النقاش داخل المؤتمر حول الاستيطان وتحفظات دايان بهذا الشأن، وبعد طرح الموضوع للتصويت صوتت الاكثرية ضد التحفظات ( ٦٥٩ صوتا ضدها مقابل ٦٠٦ معها ) · وبذلك يكون دايان قد هزم مرتين في المؤتمر ، اولهما في تأييده لبيريس ، وثانيهما في عدم قبول ارائه بشأن الاستيطان · وكان دايان قد اعرب عن رأيه في مصير المناطق المحتلة في مقابلة اجرتها معه صحيفة دافار (٣١-٢-٧٧) حيث اعلن انه يعارض اي انسحاب من الضفة بدون اخذ موافقة الشعب في انتخابات خاصة ، وانه لن يؤيد اية حكومة تنفذ هذا الامر ، كائنا من كان رئيسها ·

وعرض دايان موقفه السياسي على النحو التالي : «ان العرب ينتهجون موقفا انذاريا فيطالبون بأنسحاب شامل ، ودولة فلسطينية وما شابه ، ان المفتاح لجوابنا ، يجب ان يكون ، حسب رأيي انتهاج موقف انذاري مضاد بحيث نعلن ، ان القدس هي عاصمة اسرائيل ، واننا سنبقى في شرم الشيخ، ولن نخرج من اليهودية والسامرة ، ولن نتنازل عن هضبة الجولان الخ · ويجب ان نقول للعرب اننا سنتخذ هذا الموقف حتى اذا لم تضعوا السلام ، وحتى اذا لم تقدم الولايات المتحدة المساعدة · هذا موقف مقابل موقف · هذا هو الموقف السياسي الذي يجب علينا انتهاجه مقابل الموقف العربي ـ وذلك بدون ان نقرر سلفا كيف سنتصرف ، حتى بالنسبة الى اليهودية والسامرة · علينا ان نجري المفاوضات ونذهب الى جنيف مع مفهومنا وبدون شروط مسبقة · وحسب تقديري ، لن يكون هناك اي اقتراح بالنسبة لليهودية والسامرة يستحسن بنا ان نقبله ···

« ان البديل الحقيقي هو حسب تقديري ان الامور يجب ان تبقى كما هي اليوم · اي عدم ضم اليهودية والسامرة وقطاع غزة · ان جيش الدفاع الاسرائيلي موجود في المناطق من اجل الدفاع عن دولة اسرائيل ولا يتدخل في حياة العرب · بينما تستمر علاقات هؤلاء مع العالم العربي ، ويحق لليهود الاستيطان في المناطق ، ولكن ليس بواسطة طرد العرب وانما في الاماكن التي يمكن استملاكها · وهنا يجب ان نحاول التقليل من تدخلنا في حياة العرب ·

« اي يكون هناك دولتان ( يقصد الاردن واسرائيل ) وبينهما منطقة يسودها وضع غريب ، غير منطقي ، ولكن الافضل بين البدائل الاخرى التي سمعتها حتى الآن»· ويمضي دايان في حديثه حول الضفة الغربية بقوله : « حسب رأيي ، يجب ان يتم التوصل ، بالنسبة لليهودية والسامرة وقطاع غزة ، الى تقسيم وظيفي، وليس اقليميا · ولكن يجب ان نبدأ المفاوضات بدون شروط مسبقة ··· ان من يتحدث عن الانسحاب الشامل من هذه المناطق، عليه ان يعلم ان معنى هذا الانسحاب هو اخلاء مشارف رفح ، الامر الذي سيؤدي الى خلق اتصال بين قطاع غزة والعرب الموجودين به وبين مصر ، وايضا بين القطاع وبين الاردن · وبهذه الطريقة سنسحب كل المستوطنات من غور الاردن، وستمر الحدود قرب قلقيلية وكفار سابا ·